



الدكتور مخنفر محمد

العرف الدستوري الجزائري

دراسة فقهية تحليلية
للتجربة الدستورية الجزائرية



العرف الدستوري الجزائري

دراسة فقهية تحليلية للتجربة الدستورية الجزائرية

الدكتور مخنفر محمد

أستاذ محاضر بكلية الحقوق والعلوم السياسية

جامعة سطيف 2



عنوان الكتاب: العرف الدستوري الجزائري
دراسة فقهية تحليلية للتجربة الدستورية الجزائرية
اسم المؤلف: الدكتور مخنفر محمد
الحجم: 15,5 × 23,5
عدد الصفحات: 207
ISBN: 978-9969-615-14-2
منشورات دار لايممة، 2025
الإيداع القانوني: سبتمبر-2025

جميع الحقوق محفوظة

للتواصل معنا

القليلة-تيازة-الجزائر

الهاتف النقال: + 213 (0) 550.085.725

WWW.NLLIBRAIRIE.COM



حقوق النشر محفوظة لمنشورات دار لايممة © 2025
يمنع طبع هذا الكتاب أو أي جزء منه بأي شكل من أشكال
الطباعة أو النسخ أو الترجمة أو التسجيل المرئي والمسموع أو
الاختزان بالحسابات الإلكترونية وغيرها من الحقوق إلا بإذن
مكتوب من دار النشر لايممة.

فهرس الكتاب

9	مقدمة
13	الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للعرف الدستوري
15	المبحث الأول: مفهوم العرف الدستوري
16	المطلب الأول: العرف مصدر من مصادر القاعدة القانونية الدستورية
16	الفرع الأول: تعريف العرف
16	أولاً: التعريف الاصطلاحي للعرف
17	ثانياً: التعريف الفقهي للعرف
18	الفرع الثاني: أركان العرف
18	أولاً: الركن المادي للعرف
20	ثانياً: الركن المعنوي للعرف
22	المطلب الثاني: تعريف العرف الدستوري
22	الفرع الأول: التعريف الفقهي للعرف الدستوري
22	أولاً: تعريف العرف الدستوري من فقهاء القانون الدستوري
23	ثانياً: الفرق بين الدستور العرفي والعرف الدستوري
24	ثالثاً: الفرق بين العرف الدستوري والعرف القانوني
26	الفرع الثاني: أركان العرف الدستوري
26	أولاً: الركن المادي للعرف الدستوري
26	1- التكرار

27	2. العمومية
27	3. الوضوح والثبات
28	ثانيا: الركن المعنوي للعرف الدستوري
28	المبحث الثاني: الاتجاهات الرافضة لفكرة العرف الدستوري والمؤيدة له
29	المطلب الأول: الاتجاه الرافض لفكرة العرف الدستوري
30	الفرع الأول: المدارس الشكلية في القانون الدستوري ورفضها للعرف الدستوري ...
30	أولا: اتجاه الفقيه هوبز في رفضه العرف الدستوري
30	ثانيا: اتجاه الفقيه أوستن في رفضه العرف الدستوري
31	ثالثا: اتجاه الفقه الدستوري الفرنسي في رفض العرف الدستوري
32	رابعا: الحجج التي يؤسس عليها اتجاه الرفض للعرف الدستوري
33	خامسا: نقد الحجج التي يؤسس عليها اتجاه الرفض للعرف الدستوري
33	الفرع الثاني: تراجع دور العرف الدستوري في ظل الدساتير المكتوبة
34	الفرع الأول: تراجع دور العرف الدستوري وفق أطر تاريخية
35	الفرع الثاني: تراجع دور العرف الدستوري نتيجة لفكرة السيادة التمثيلية
37	الفرع الثالث: دور مبدأ الفصل بين السلطات في تراجع العرف الدستوري
39	المطلب الثاني: الاتجاه المؤيد لفكرة العرف الدستوري
40	الفرع الأول: المقاربات المؤسسة للعرف الدستوري
40	أولا: العرف الدستوري هو تأسيس لإرادة الدول
41	ثانيا: العرف الدستوري هو تأسيس لإرادة الأمة

الفرع الثاني: ثبات دور العرف الدستوري	41
أولاً: دور العرف الدستوري في ظل الدساتير المكتوبة	42
ثانياً: دور العرف الدستوري في التوفيق بين نشاط السلطة المؤسسة والدستور المدون	44
1- مجال نشاط السلطة التنفيذية	44
2- مجال نشاط السلطة التشريعية	46
3- مجال نشاط السلطة القضائية	48
أ- رقابة القضاء للسياسة التشريعية	48
ب - رقابة القضاء للنقص التشريعي	49
المبحث الثالث: أنواع العرف الدستوري	50
المطلب الأول : العرف المفسر	51
الفرع الأول: تعريف العرف المفسر	51
الفرع الثاني: القيمة القانونية للعرف المفسر	52
المطلب الثاني: العرف المكمل	54
الفرع الأول: ما هو العرف المكمل	54
الفرع الثاني: القيمة القانونية للعرف المكمل	55
المطلب الثالث: العرف المعدل	56
الفرع الأول: تعريف العرف المعدل	57
الفرع الثاني: أقسام العرف المعدل	58

أولا: العرف المعدل بالإضافة	58
ثانيا: العرف المعدل بالحذف	59
ثالثا: العرف المعدل بعدم الاستعمال	61
الفرع الثالث: القيمة القانونية للعرف المعدل	62
أولا: الإقرار بمشروعية العرف المعدل	62
ثانيا: عدم الإقرار بمشروعية العرف المعدل	63
المطلب الرابع: العرف المناقض أو العرف المعدل بالاستبدال	65
القيمة القانونية للعرف المناقض	67
الفصل الثاني: دور العرف الدستوري في القواعد الدستورية	69
في الجزائر الأهمية والفعالية	69
المطلب الأول: تطبيقات رئيس الجمهورية للعرف الدستوري في الجزائر	73
الفرع الأول: صلاحيات رئيس الجمهورية وفقا للدستور الجزائري	74
أولا: الصلاحيات التشريعية والتنظيمية لرئيس الجمهورية	74
1- التشريع بأوامر	75
أ- التشريع بأوامر في الحالات العادية	75
- التشريع بأوامر في حالة شغور المجلس الشعبي الوطني	75
- التشريع بأوامر في حالة العطلة البرلمانية	77
- التشريع بأوامر في حالة قانون المالية	78
ب - التشريع بأوامر في الحالات الغير العادية	78

- 2- صلاحية رئيس الجمهورية في إصدار المراسيم الرئاسية 79
- ثانيا: صلاحيات رئيس الجمهورية في التعيين في المناصب المدنية والعسكرية 81
- 1- سلطة رئيس الجمهورية في التعيين في السلطة التنفيذية 81
- 2- سلطة رئيس الجمهورية في التعيين في السلطة القضائية 82
- 3- سلطة رئيس الجمهورية في التعيين في المناصب الأخرى 82
- ثالثا: صلاحيات رئيس الجمهورية في الحالات الاستثنائية 83
- 1- حالة الطوارئ والحصار 83
- 2- حالة الخطر 84
- 3- حالة العدوان 85
- الفرع الثاني: دور رئيس الجمهورية في إنشاء قواعد قانونية عرفية دستورية 86
- أولا: مراسيم تنصيب رئيس الجمهورية وتأديته اليمين الدستورية 87
- 1- مراسيم وصول رئيس الجمهورية إلى قصر الأمم 87
- 2- تلاوة مستخرج قرار المحكمة الدستورية المتضمن الإعلان عن النتائج النهائية للانتخابات الرئاسية 88
- 3- مراسيم أداء اليمين الدستورية 88
- 4- مراسيم خطاب رئيس الجمهورية للأمة 89
- ثانيا: العرف الدستوري المتعلق بخطاب رئيس الجمهورية 89
- 1- خطاب رئيس الجمهورية عن طريق التلفزيون 90
- 2- خطاب رئيس الجمهورية عن طريق القاعات والساحات الكبرى 91

- 3- خطاب رئيس الجمهورية عن طريق الصحافة 92
- 4- خطاب رئيس الجمهورية للأمة أمام البرلمان بغرفتيه 93
- ثالثا: استقبال ملوك ورؤساء الدول 93
- رابعا: رئيس الجمهورية والحكومة 95
- 1- اختلاف التسمية بين رئيس الحكومة والوزير الأول 95
- 2- دور العرف الدستوري في تعيين الحكومة ورئيسها 96
- خامسا: حق رئيس الجمهورية في المبادرة بالتشريع والتنظيم 97
- 1- العرف الدستوري المتعلق بحق رئيس الجمهورية في المبادرة بالقوانين 98
- 2- العرف الدستوري المتعلق بحق رئيس الجمهورية بالمبادرة بإثراء النصوص القانونية والنصوص القانونية الأساسية للعدد من الأسلاك وبالأنظمة التعويضية الخاصة بها .. 99
- سادسا: العرف الدستوري المتعلق بعدم الاعتراض على النصوص القانونية التي تصدر عن البرلمان من طرف رئيس الجمهورية 101
- 1- حق رئيس الجمهورية في الاعتراض على النصوص التشريعية 102
- 2- العرف الدستوري بعدم الاعتراض على النص التشريعي (عدم الإستعمال) 103
- سابعا: العرف الدستوري المتعلق باختيار توقيت رئاسة مجلس الوزراء من طرف رئيس الجمهورية 104
- 1- مكان انعقاد مجلس الوزراء الجزائري 104
- 2- توقيت انعقاد مجلس الوزراء الجزائري 104
- ثامنا: العرف الدستوري المتعلق باختيار رئيس الجمهورية تسليم الأسمه والنياشين للشخصيات الوطنية والدولية 105

تاسعا: حق رئيس الجمهورية في إصدار مراسيم العفو الرئاسي	106
1- سلطة رئيس الجمهورية في إصدار العفو الرئاسي	106
2- العرف الدستوري باختيار توقيت إصدار العفو الرئاسي من طرف رئيس الجمهورية	107
أ- العرف الدستوري المتعلق باختيار توقيت العفو الرئاسي	107
ب - العرف الدستوري المتعلق باختيار فئات العفو الرئاسي	108
عاشرا: سلطة رئيس الجمهورية في المبادرة بالتعديل الدستوري في الجزائر	109
1- سلطة رئيس الجمهورية في صياغة التعديل الدستوري	109
2- العرف الدستوري باختيار لجنة التعديلات الدستورية من طرف رئيس الجمهورية	109
أ- مبررات اختيار لجنة التعديلات الدستورية	110
ب - مهام لجنة التعديلات الدستورية	110
إحدا عشر: العرف الدستوري بافتتاح السنة القضائية من طرف رئيس الجمهورية	111
اثنا عشر: العرف الدستوري المتعلق بلقاء رئيس الجمهورية مع الولاة	112
ثلاثة عشر: الأعراف الدستورية الأخرى لرئيس الجمهورية	113
1- العرف الدستوري لقرعة الحج الاستثنائية بأمر من رئيس الجمهوري للبالغين من العمر أكثر من 70 سنة والمشاركين في القرعة 10 مرات	114
2- العرف الدستوري بتكريم الرياضيين المتألقين في الألعاب الأولمبية والرياضات الجماعية	114

- 3- العرف الدستوري بتكريم الناجحين الأوائل في شهادة البكالوريا وشهادة التعليم المتوسط 115
- 4- العرف الدستوري بالتقاط صورة جماعية مع أعضاء الحكومة بمناسبة توقيع قانون المالية من طرف رئيس الجمهورية 115
- 5- العرف الدستوري بخطاب رئيس جمهورية جنوب إفريقيا أما البرلمان الجزائري . 116
- المطلب الثاني: تطبيقات رئيس الحكومة أو الوزير الأول للعرف الدستوري في الجزائر 116
- الفرع الأول: صلاحيات الوزير الأول أو رئيس الحكومة وفقا للدستور الجزائري .. 117
- أولا: الصلاحيات السياسية والتنفيذية للوزير الأول أو رئيس الحكومة 118
- 1- صلاحيته في اقتراح أعضاء الحكومة وتوزيع المهام بينهم 118
- 2- صلاحيته في إعداد مخطط عمل الحكومة أو برنامج الحكومة 119
- 3- تقديم بيان السياسة العامة سنويا 120
- 4- إمكانية طلب التصويت بالثقة 122
- ثانيا: الصلاحيات التشريعية والتنظيمية للوزير الأول أو رئيس الحكومة 124
- 1- الصلاحيات التشريعية للوزير الأول أو رئيس الحكومة 124
- 2- الصلاحيات التنظيمية للوزير الأول أو رئيس الحكومة 126
- أ- المراسيم التنفيذية للنصوص القانونية الصادرة عن السلطة التشريعية 126
- ج - المراسيم التنفيذية المتعلقة بالتعيين في المناصب العليا في الدولة 128
- الفرع الثاني: دور الوزير الأول والحكومة في إنشاء قواعد قانونية عرفية دستورية 129
- أولا: المبادرة والتحضير لمشاريع القوانين بدلا من السلطة التشريعية 130

ثانيا: العرف الدستوري المتعلق بتهرب الحكومة أو تأخيرها الإجابة عن الأسئلة الشفوية والكتابية الصادرة عن نواب البرلمان.....	131
المبحث الثاني: تطبيقات السلطة التشريعية للعرف الدستوري في الجزائر.....	133
المطلب الأول: صلاحيات السلطة التشريعية في الجزائر.....	134
الفرع الأول: الاختصاصات التشريعية للبرلمان الجزائري.....	135
أولا: حق المبادرة بالتشريع وفقا للدستور الجزائري.....	135
1- الشروط الشكلية لحق المبادرة بالقوانين.....	136
2- الشروط الموضوعية لحق المبادرة بالقوانين.....	137
ثانيا: حق البرلمان في المناقشة والتصويت على مشاريع القوانين.....	138
1- التصويت منع المناقشة العامة.....	139
2- التصويت مع المناقشة المحدودة.....	140
3- التصويت دون مناقشة.....	141
الفرع الثاني: الاختصاصات الرقابية للبرلمان الجزائري.....	141
أولا: الآليات الرقابية التي قد تؤدي إلى إثارة المسؤولية السياسية للحكومة وفقا لدستور 2020.	
.....	142
1- آلية استجواب الحكومة:.....	142
2 - الأسئلة الشفوية والكتابية.....	143
3 - إمكانية أن تترتب مسؤولية الحكومة نتيجة للاستجواب وفقا لدستور 2020.	144
ثانيا: الآليات الرقابية التي لا تؤدي إلى إثارة المسؤولية السياسية للحكومة وفقا لدستور 2020.	
.....	145

1- تقديم المعلومات والوثائق للبرلمان	145
2- سماع أعضاء الحكومة من طرف اللجان البرلمانية	146
3- إنشاء لجان التحقيق	146
4- الرقابة المالية	147
أ- المصادقة على مشروع قانون المالية	147
2- التصويت على قانون تسوية الميزانية	148
المطلب الثاني: دور البرلمان الجزائري في إنشاء قواعد قانونية عرفية دستورية	148
الفرع الأول: العرف الدستوري المعدل بالإلغاء للسلطة التشريعية في الجزائر	149
أولا: العرف الدستوري بعدم استعمال البرلمان الجزائري حق المبادرة بالقانون	150
ثانيا: العرف الدستوري بعدم استعمال البرلمان الجزائري حق المبادرة بالتعديل الدستوري	151
ثالثا: العرف الدستوري بعدم استعمال المجلس الشعبي الوطني الجزائري آلية ملتزم الرقابة في مواجهة الحكومة	153
1- إقرار البرلمان الجزائري للتعديلات الدستورية	156
2- العرف الدستوري المتعلق بعدم الموافقة على التعديلات الدستورية من طرف البرلمان	157
الفرع الثاني: العرف الدستوري المعدل بالإضافة للسلطة التشريعية في الجزائر	158
أولا: العرف الدستوري المعدل بالإضافة المتعلق برئيس مجلس الأمة	158
ثانيا: نماذج عن العرف الدستوري لرئيس مجلس الأمة	159

1- إلقاء كلمة من رئيس مجلس الأمة بمناسبة التصويت على قانون المالية لكل سنة مالية	159
2- إلقاء كلمة من رئيس مجلس الأمة بمناسبة افتتاح واختتام الدورة البرلمانية	160
3- إلقاء كلمة من رئيس مجلس الأمة بمناسبة في المناسبات الأخرى	161
الخاتمة	163
الملحق رقم 01	169
قائمة المصادر والمراجع	187
فهرس الكتاب	197